جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

محاضرات في مادة منهجية البحث العلمي لطلبة الجذع المشترك السنة الأولى

السداسي الثاني

إعداد وتقديم:

الأستاذ الدكتور: بوطالبي بن جدو

السنة الجامعية 2021/2020

1- **الخطوات الأساسية للبحث العلمي:**

أولاً/ اختيار موضوع البحث والدراسة: مما لاشك فيه أن أهم امتحان أمام الباحث هو قدرته على اختيار موضوع للبحث، بعيدا عن الحماس والانفعال والتخيلات. وهي أصعب خطوة تعترض مسار الباحثين، فهي تأخذ حيزا كبيرا من تفكيره وتشد انتباهه وتقلقه. فالمشكلة التي تواجه الباحث والغموض والخلاف وعلاقات التضاد والصراع بين مختلف متغيرات الظاهرة، تجعله يقرر الخوض في الدراسة ويساهم في حسم الخلاف.

وعند وقوع اختيار الباحث على موضوع ما لا بد من أخذ الاعتبارات التالية:

- الارتباط والاهتمام بمشكلة البحث قيد الدراسة
- إمكانية القيام بالبحث
- قابلية الموضوع للاختبار والتجريب
- القيمة النظرية للبحث ونتائجه
- القيمة العلمية للبحث ونتائجه

عند صياغة عنوان البحث لابد أن يتضمن المفاهيم الأساسية للبحث (المتغير المستقل والمتغير التابع)، والعلاقة بينهما، والعينة ومكان إجراء البحث.

ثانياً/ صياغة مشكلة البحث: تعتبر المشكلة أساس البحث وقلبه، وهي سبب وجوده فلا بحث بدون وجود مشكلة، وهي كذلك من أصعب مراحل البحث. خاصة عند ضبطها وتحديدها، نظرا لكثر المشكلات وتنوعها. فعليه لا بد أن يختار ما يتناسب واهتماماته البحثية، ولعل تحديد المشكلة أصعب من البحث عن حلولها المناسبة، نظرا لما يترتب على تحديدها وصياغتها، تحديد المنهج العلمي الملائم وخطة البحث وأدواته ونوعية المعلومات التي يحتاجها.

فالمشكلة لا بد أن تكون أصيلة وذات قيمة، ويمكن القيام بدراستها فعلاً، وتتوفر المراجع والمصادر والمتطلبات المادية والبشرية لذلك والوقت الكافي لإجرائها.

- **أسس صياغة المشكلة:** ومشكلة البحث المدروسة ينبغي أن يتم تحديد المتغيرات التي يتناولها الباحث والعلاقة الموجودة بين هذه المتغيرات (المتغير المستقل والمتغير التابع)، وتطرح في صيغة تقريرية أو في صيغة استفهامية، أو صيغة فرضية.

1 - الصيغة التقريرية: وتستخدم بهدف الوصف والاستكشاف وجمع المعلومات حول موضوع يشغل الباحث، ففي هذه الحالة لا يوجد لدى الباحث تساؤلات ينتظر الإجابة عنها، بل همه الأكبر التوصل إلى أكبر عدد ممكن من المعلومات حول الموضوع محل الدراسة والبحث.

مثال: اتجاهات الطالبات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية في الجامعة الجزائرية.

2 – الصيغة الاستفهامية: وتستخدم عندما يكون هناك تساؤل في ذهن الباحث ينتظر من وراءه إجابة محددة، والإشكالية تكون واضحة.

مثال: ما مدى استخدام أستاذ التربية الرياضية للوسائل التكنولوجية في التدريس؟

3– الصيغة عل شكل فرض: حيث أن هذه الصياغة تناسب الدراسات التي تتضمن متغيرات، ويريد الباحث إيجاد العلاقة بين هذه المتغيرات سواء كانت علاقات التناسب الطردي أو العكسي أو علاقات التضاد والاختلاف.

مثال: هل هناك علاقة بين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وتتفرع من التساؤل العام تساؤلات جزئية (وهي جزء من المشكلة)، حيث أن إيجاد الحلول لهذه التساؤلات الفرعية يؤدي في النهاية إلى وضع الحلول المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة والبحث، ويمكن وضع المثال الآتي:

التساؤل العام:

هل للنشاط البدني الرياضي دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق؟

(متغير مستقل) (متغير تابع)

وبناءاً على التساؤل العام يُمكن طرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل للرياضات الجماعية دور في تنمية روح التعاون بين التلاميذ المراهقين؟
- كيف تساهم الرياضات الفردية في تطوير صفة القيادة لدى التلميذ المراهق؟
- هل للمنافسات الرياضية أثر في تنمية ديناميكية الجماعة بين المراهقين؟
- هل للألعاب الترفيهية دور في تطوير سمة التفاعل بين المراهقين؟
- هل التدريس بالورشات يُنمي قدرة التكيف الاجتماعي بين التلاميذ؟

فالتساؤلات الجزئية تحدد وتوضع بتجزئة وتفكيك المتغيرات المستقلة والتابعة إلى مجموعة من المؤشرات الجزئية حسب كل متغير، وربط كل مؤشر بما يناسبه حسب قاعدة السبب والنتيجة المتوقعة.

- **مميزات وخصائص الإشكالية الجيدة:**

✓ أن تقع الإشكالية ضمن اهتمامات الباحث وخبراته المسبقة.

✓ الحداثة والأصالة ومن خلالها يتم اظافة شئ جديد للمعرفة العلمية.

✓ الدقة والوضوح في الصياغة واستبعاد كل ما ليس له علاقة بموضوع الإشكالية.

✓ الواقعية وقابليتها للدراسة فهي ليست من نسج الخيال والافتراض المجرد فقط.

✓ توفر الإمكانيات المادية والبيانات، والتأطير المتخصص والوقت لانجاز البحث.

ثالثاً/ صياغة الفروض:

1- ماهية الفروض: وهي حلول مؤقتة تنتظر الحل أو البرهان عليها ميدانياً، ويُمثل الفرض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

- المتغير المستقل: هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في المتغير الآخر.
- المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ بعد تأثير المتغير المستقل.

2- أسس صياغة الفروض: ويمكن حصرها في نوعين أساسين: الفرض المباشر أو الفروض البحثية ، والفرض غير المباشر أو الفروض الإحصائية.

- الفرض المباشر يصاغ في شكل علاقة تناسبية بين متغيرين ويوضع في صيغة خبرية (طردية أو عكسية)Declarative form .
- الفرض غير المباشر أو الإحصائي يصاغ في صيغة صفرية Null form.

انطلاقاً من التساؤل العام المطروح والتساؤلات الجزئية المذكورة سابقاً، يمكن وضع مايلي:

- **الفرضية العامة:**

للنشاط البدني الرياضي دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ المراهق؟

(متغير مستقل) (متغير تابع)

- **الفرضيات الجزئية:**

- للرياضات الجماعية دور في تنمية روح التعاون بين التلاميذ المراهقين؟
- تساهم الرياضات الفردية في تطوير صفة القيادة لدى التلميذ المراهق؟
- للمنافسات الرياضية أثر في تنمية ديناميكية الجماعة بين المراهقين؟
- للألعاب الترفيهية دور في تطوير سمة التفاعل بين المراهقين؟
- التدريس بالورشات يُنمي قدرة التكيف الاجتماعي بين التلاميذ؟

- مميزات وخصائص الفروض الجيدة:
  - ✓ جمع البيانات والمعلومات حول موضوع المشكلة خاصة الدراسات السابقة والمشابهة.
  - ✓ التحديد الدقيق والواضح وبشكل موجز غير قابل للتأويل.
  - ✓ عدم التناقض بين الفروض المحددة، وعدم التعارض مع الحقائق العلمية والمسلمات.
  - ✓ الشمولية والقدرة على تفسير عدد أكبر من المظاهر والأحداث والسلوكيات.
  - ✓ القابلية للاختبار والقياس العلمي وتوفر الوقت المناسب لذلك (حدود البحث).
  - ✓ عدم التحيز لفرض دون آخر، واستخدام الفرض البديل عند عدم تحقق صحة الفرض

ومن المتفق عليه أن الدراسة تنطلق من تصميم لمشروع بحث يتضمن مجموعة من الخطوات، تسمى خطوات مشروع البحث العلمي وهي كما يلي:

2- الخطوات الأساسية لمشروع البحث العلمي:

- عنوان البحث
- محتويات مشروع البحث: ترقيم الصفحات.....
- مقدمة البحث والتعريف بمحتوياته النظرية ومتغيراته الأساسية.....أ، ب
- مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وتحديد الجديد في البحث الحالي
- الدراسة الاستطلاعية والاقتراب من العناصر المشكلة لموضوع البحث
- صياغة مشكلة البحث والتساؤلات الجزئية
- صياغة الفروض (الفرضية العامة والجزئية)
- تحديد أهداف وأهمية البحث
- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث (خاصة التحديد الإجرائي للمتغيرات)
- اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب للبحث
- تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية اختيارها
- أدوات جمع المعلومات وكيفية بنائها
- التصميم التجريبي وإجراء البحث (تحديد المتغيرات الأساسية للبحث)
- تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية
- تحديد المجال الزمكاني للبحث
- تحديد ووضع ميزانية للبحث إذا تطلب الأمر.
- قائمة المراجع والمصادر.

3-البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مما لا شك فيه أن التربية الرياضية هي حلقة الوصل بين المنظور التربوي والمنظور العلمي . وإن التربويون يصنفونها من خلال التربية وعلم النفس والإدارة الرياضية وعلم الاجتماع الرياضي. أما العلميون فيصنفونها من خلال التشريح والفسلجة والطب الرياضي والبايوميكاميك. المشكلة هي إن أصول البحث العلمي والاحصاء المستخدم في المجال الرياضي انحدرت من الجانب التربوي. إذ أن اغلب أساتذة البحث العلمي والاختبارات والإحصاء اعتمدوا على المصادر التربوية فقط ولذلك قاموا بتعميم الإجراءات البحثية على كل مفاصل التربية الرياضية بما فيها الطب الرياضي والكنسيولوجيا والبايوميكانيك.إن هذا التعميم اوجد جدلا حادا في العديد من البحوث. إن العلوم الطبية والميكانيكية في مجال التربية الرياضية تحكمها طرق بحث خاصة بها.

أهمية البحث العلمي بصورة عامة وفي المجال الرياضي بصورة خاصة: إن البحث العلمي يعد وسيلة منهجية للاكتشاف والتغير العلمي والمنطقي للظواهر والاتجاهات والمشكلات، وينطلق منها فرضيات أو تخمينات، وهي عبارة عن حلول وقتية يمكن التاكد منها بأتباع وسائل وسبل تحقق اهدافاً يمكن قياسها بواسطة قوانين طبيعية او اجتماعية يحتكم الناس اليها، ويستهدف الوصول الى نتائج تحقق رغبات الباحث او الجهات التي تريد البحث لاغراضمعينة، اذا كان البحث نظرياَ،تفسيرياً، تمثيلياً او تطبيقياً، لذا هناك عدة انواع من البحوث سوف نتطرق اليها في المحضرات القادمة .

*** ما اهمية البحث في المجال الرياضي:** يمثل البحث العلمي اهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق ولكافة المستويات ، وذلك من خلال الاسس والمناهج والوسائل والادوات الخاصة به والتي تساعد على حل المشكلات التي تعترض أي ميدان من ميادين الحياة ، لذا أي مجتمع يريد ان يتطور ويرغب في تحقيق نهضة في أي مجال من مجالات الحياة ، لابد له من الاعتماد بالبحث العلمي ، بأعتباره مصدر من مصادر المعرفة ، وان الانسان منذ ان خلقه الله سميه بأسماء مختلفة لغرض الوصول الى المعرفة ، لذا نرى الدول المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي لجميع مجالاته ، وتبذل الاموال والجهود في سبيل تطوير اجهزته ومناهجه وادواته ووسائلة.

فالبحث يحدد كونه " عملية استقصاء منظم يمكن من خلالها جمع المعلومات الخاصة بظاهرة معينة بغية تحديد معالجتها بصورة حقائق وقواعد عامة ". أي ان البحث هو وسيلة لتعميم الظاهرة كحقيقة عامة، فهو بذلك اداة العلم والطريق الذي يسلكه الباحثون بأتجاه او نحوه الحقيقة، فالبحث العلمي هو محاولة دقيقة ، لجل مشكلة نعاني منها في حياتنا ، وان الاستطلاع او الملاحظة الدقيقة هما احدى الوسائل التي تكشف لنا عن طبيعة العلوم المختلفة ومتطلبات الحياة الجديدة .

ومن جانب أخر، لا يمكن ان يتقدم البحث العلمي، إلا إذا اعتمد على منهج ، والمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب عبر كثير من العقبات، والمنهج يعني مجموعة من القواعد المصاغة من اجل الوصول إلى الحقيقة في العلم، لان البحث العلمي هو ركن أساسي من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها

كافة، فعن طريق يسعى الإنسان إلى البحث عن المجهول واكتشافه ، والتي تسخير نتائجه في خدمة البشرية .

إن التربية الرياضية بحكم تعاملها مع الإنسان بدنياً وعملاً، كان لابد لها إن ترتكز وتستند على البحث العلمي ، وتجعله طريقها الوحيد للإبداع والتألق ، لان المعطيات الجديدة في حقل التربية الرياضية قد إعادة النظر في كثير من المسائل التي كانت في السابق في ممارسات بدنية وأنشطة رياضية بحثه، وعليه باعتبار التربية الرياضية تبعاً لدورها الريادي يجب ان تأخذ نصيبها من اهتمامات البحث العلمي. وبناءاً على ما ذكره أعلاه يمكننا تحديد أهمية البحث العلمي في مجال التربية الرياضية بما يلي :

- التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الرياضي في التغلب على بعض مشاكله التدريبية او التدريسية أو أي مجال أخر من المجالات .
- حل المشاكل التي تعترض تقدمه وتطوير مستواه .
- تحديد مستوى الرياضي الحالي ، وامكانية التنبؤ بما سيؤول اليه مستواه مستقبلاً .
- تصحيح معلوماتنا المعلومات الرياضية التي نبحث فيها ومعرفة الواقع الحالي للرياضي ، وبالمقابل امكانية تصحح معلوماتنا عند تخطيط عملية التدريب الرياضي وذلك بمعرفة مكامن الخطأ والاحباط لديه (أي الرياضي) .
- امكانية الرياضي في المحافظة على الفورمة الرياضية لديه .

4- **مناهج البحث العلمي:** هناك اختلاف في أنواع المناهج حسب المدارس والتيارات الفكرية ويمكن ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر:

وضع هويتني تصنيفات المناهج كما يلي:

1- المنهج الوصفي.
2- المنهج التاريخي.
3- المنهج التجريبي.
4- البحث الفلسفي.
5- البحث التنبؤى.
6- البحث الاجتماعي.
7- البحث الإبداعي.

تصنيف ماركيز: وضع ماركيز للمناهج ستة أنواع و هي:

1- المنهج الانثروبولوجي.
2- المنهج الفلسفي.
3- منهج دراسة الحالة.

4- المنهج التاريخي.

5- المسح.

6- المنهج التجريبي.

تصنيف جود وسكيتس:

صنف جود وسكيتس مناهج البحث إلى ستة كما يلي:

1- المنهج التاريخي.

2- المنهج الوصفي.

3- المسح الوصفي.

4- المنهج التجريبي.

5- منهج دراسة الحالة و الدراسات الأكلينيكية.

6- دراسات النمو و التطور و الوراثة.

بالنسبة للإنتاج الفكري العربي فترى تصنيفات هذه المناهج كما يلي في الكتب التالية:

محمد طلعت عيسى البحث الاجتماعي: يقسمها إلى ستة و هي:

1- منهج دراسة الحالة.

2- المسح الاجتماعي.

3- المنهج التاريخي.

4- المنهج الإحصائي.

5- المنهج التجريبي.

6- المنهج المقارن.

وحسب عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي: يقسمها إلى ثلاثة أقسام:

1- المنهج الاستدلالي. 3- المنهج الاسترادادي (التاريخي)

2- المنهج التجريبي.

5/ مفهوم المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا كما و كيفا، كما يعرف بأنه طريقة في الوصف و التعليل و التحليل و التفسير بطريقة علمية لوضعية اجتماعية ومشكلة اجتماعية أو سكانية....الخ

كما يعرف بأنه الطريقة لوصف الظاهرة و تصويرها كميا وكيفيا و ذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية و البيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث و تصنيفها و تحليلها والوصول إلى النتيجة.

ويعرف أيضا حسب هويتني بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.

كما يعرف بأنه شكل من أشكال الوصف و التحليل و التفسير العلمي بغية وصف الظاهرة كما و كيفا بواسطة جمع المعلومات النظرية و المعطيات الميدانية و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة.

وبناءا على ما سبق نستنتج بأن المنهج الوصفي هو طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع و تصنيف و ترتيب و عرض و تحليل و تفسير و تعليل و تركيب للمعطيات النظرية و البيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية توظف في السياسات الاجتماعية بهدف إصلاح مختلف الأوضاع المجتمعية.

5-1/ أسس المنهج الوصفي: يقوم المنهج الوصفي على الأسس التالية:

الأساس الأول: اعتماد المنهج الوصفي على أدوات جمع البيانات الميدانية مثل المقابلة و الاستبيان و الملاحظة ، الوثائق و السجلات الإدارية، و الاختبارات و المقاييس، هذا فضلا عن جمع المعلومات النظرية حول الظاهرة من مختلف المصادر و المراجع و التقارير و الاحصاءات الرسمية.

الأساس الثاني: اتباع أسلوب الوصف الكمي و الكيفي للظاهرة.

الأساس الثالث: الاستناد في الوصف على عينة بحث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.

الأساس الرابع: العمل بأسلوب التجريد لكي يمكن تمييز الخصائص المدروسة.

الأساس الخامس: التعميم أي تعميم النتائج على الظواهر المماثلة أو المشابهة أو التعميم على بعض من أجزاء الظواهر الأخرى

5-2/ أساليب المنهج الوصفي: يشتمل المنهج الوصفي على مجموعة من أساليب البحث العلمي التي تستخدم من قبل الباحثين ومن أهم هذه الأساليب هي:

أ- أسلوب المسح.

ب-دراسة الحالة.

ت-تحليل المحتوى.

ث-دراسة النمو و التطور

5-3/ مراحل المنهج الوصفي: يقوم المنهج الوصفي على مرحلتين أساسيتين.

المرحلة الأولى: مرحلة الاستكشاف و الصياغة: وفيها يقوم الباحث باستطلاع مجال محدد من مجالات البحث الاجتماعي بهدف صياغة مشكلات قابلة للبحث، كما تهدف هذه المرحلة إلى توضيح بعض المفاهيم و تحديد أولويات بعض القضايا و المواضيع الجديرة بالبحث و قد تهدف هذه المرحلة من الدراسة إلى معرفة الإمكانية المعملية لإجراء بحث على مواقف الحياة الفعلية.

المرحلة الثانية: مرحلة التشخيص: و فيها يقوم الباحث بجمع المعطيات النظرية و البيانات الميدانية ثم ترتيب وتصنيف خصائص و أبعاد الظاهرة فالباحث بمقدوره وصف الخصائص الاجتماعية عندما يتحصل على المعطيات المتاحة عنها مثل توزيع السلم، الديانة ، نسبة التعليم، الحالة العائلية، الحالة المهنية، معدلات الخصوبة، نظام الملكية وتسمى مثل هذه الدراسات بالبحوث الوصفية التشخيصية.

5-4/ أهداف المنهج الوصفي:

يشمل المنهج الوصفي على أهداف عديدة منها:

- جمع مادة علمية نظرية فقط أو ميدانية فقط أو نظرية و ميدانية حول الظاهرة موضوع البحث.
- تحديد وضبط أبعاد الظاهرة.
- الوصول إلى مقارنة الظاهرة المدروسة بالظواهر المماثلة أو المشابهة أو مقارنة بعض أجزاء الظواهر المدروسة ببعض أجزاء الظواهر الأخرى.
- توظيف رؤى و أطروحات الأفراد المبحوثين أو المسؤولين الذين لهم علاقة بالظاهرة.
- ربط العلاقة بين الظواهر و دراستها.

- القيام بدراسة وصفية للظاهرة التي لا تتطلب منهج آخر كالمقارنة و التجريب.

مصادر جمع المادة العلمية في المنهج الوصفي: يتم جمع المادة العلمية على الظاهرة موضوع البحث **عن مصدرين أساسين هما:**

المصدر الأول: المعلومات و المعطيات النظرية: و يتم جمعها من المصادر و المراجع بجميع أنواعها

المصدر الثاني: البيانات الميدانية التطبيقية : ويتم جمعها من ميدان الدراسة عن طريق أدوات جمع البيانات الميدانية (الاستمارة، المقابلة، الملاحظة، الوثائق و السجلات الإدارية، الإحصاءات و التقارير الرسمية، الاختبارات و المقاييس).

5-5/ الادوات المستخدمة في جمع المعلومات في المنهج الوصفي :

تستخدم في المنهج الوصفي أدوات البحث الآتية

1/ الاستمارة

2/ المقابلة

3/ الملاحظة
4/ الوثائق و السجلات الادارية
5/ التقارير و الاحصاءات الرسمية
6/ الاختبارات و المقاييس
7/ المصادر و المراجع

5-6/ قواعد المنهج الوصفي :

تتخلص قواعد المنهج الوصفي كما يأتي :

القاعدة الاولى : تحديد و ضبط ابعاد الظاهرة موضوع البحث.كأن تكون الظاهرة موضوع البحث هي : الأسرة. وفيها ينبغي تجزئة الأسرة إلى عواملها الأولية أي إلى العناصر التي تساهم في بناء ووظيفة الأسرة، و من أمثلتها : بناء الاسرة (أعضاء الاسرة) ، ووظيفتها، البيئة الجغرافية لها، العمل ، النظام الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي التي تعيش في ظلهم الأسرة و تتأثر بهم و يأثروا فيها. ومثل دراسة موضوع الأسرة في العلوم الاجتماعية، كمثل دراسة الذرة في الفيزياء و الكيمياء، ودراسة الخلية في علم الحياة. ففيهم يبدأ الباحث بتجزئة الظاهرة أو الذرة أو الخلية إلى أبسط الوحدات التي تتكون منها الظاهرة أو الذرة أو الخلية.

القاعدة الثانية:اختيار الطريقة الملائمة للقياس الكمي في الوحدات الأولية التي تتكون منهم الظاهرة. لأن القياس الكمي يقوي معقولية التحليل الكيفي للظاهرة.

القاعدة الثالثة: فحص و تحليل و تعليل وتفسير مختلف العناصر التي تؤثر في بناء الأسرة ووظيفتها في ذلك على التحليل الكيفي و الكمي. ولقد ساهمت هذه القواعد الثلاثة في تطوير المنهج الوصفي في البحوث في العلوم الاجتماعية. ومن العلماء الذين ساهموا في بناء هذه القواعد، نجد "لوبلاي"،" هنري تورفيل"و"بينو" و الذين أكدوا على دراسة الأبعاد و العوامل و العلاقات الأوسع نطاقا التي تمكن الباحث من الانتقال من فهم بسيط إلى فهم مركب ثم فهم الظاهرة موضوع الدراسة فهما شموليا واضحا.

5-7/ تقييم المنهج الوصفي:

الايجابيات:

-توفير المادة العلمية للبحث.
-يوضح العلاقة بين الظواهر، والعلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحدة.
-يقدم تفسيرا للظواهر و أسباب تواجدها.
-يقدم القدرة على التنبؤ بمستقبل الظاهرة.
-يعتبر المنهج الوصفي أكثر المناهج استخداما في البحوث الانسانية و الاجتماعية.

السلبيات:

-قد يعتمد الباحث على معلومات خاطئة من مصادر و مراجع خاطئة.

-قد يتحيز الباحث في جمعه في المادة العلمية إلى مصادر أو مراجع معينة.

-أحيانا يتم جمع المادة العلمية من طرف أشخاص مساعدين للباحث، وقد يتحيز هؤلاء الأشخاص إلى بعض المعلومات أو المصادر أو المراجع دون أخرى.

5-8/ كيفية توظيف المنهج الوصفي في البحث الميداني:

المطلوب من الباحث الذي اعتمد على المنهج الوصفي في بحثه أن يبين ما يلي:

*يبرر سبب اختيار المنهج الوصفي منهجا لبحثه دون غيره من المناهج .

*يبين بان المنهج الوصفي هو المعتمد في البحث بجوانبه المعرفية و النظرية و الميداني . هذا ان كان البحث نظري و ميداني . و اما اذا كان البحث نظري فقط . فيشرح بان المنهج المتبني استخدم في التنظيم و التوجيه الفكري في جمع المادة العلمية النظرية و البحث فيها بغية معالجة إشكال و إشكالية موضوع الدراسة.

*يوضح ماذا يصف و كيف ؟ و يكون توضيح هذا العنصر كالأتي :

- عرض المادة العلمية للبحث: من خلال عرض محتوى محاور البحث النظرية و الميدانية.
- تصنيف المادة العلمية للبحث .
- ترتيب المادة العلمية للبحث .
- تبويب المادة العلمية للبحث .
- ربط العلاقة بين مختلف محاور و جوانب البحث.
- ربط العلاقة بين مختلف محاور و جوانب البحث.
- التحليل الكيفي للمادة العلمية للبحث.

التحليل الكمي للمادة العلمية للبحث , ان كانت طبيعة البحث تتطلب ذلك من الاثارة إلى تسمية محاور البحث بعناوينها التي تخضع الى العرض , التصنيف , الترتيب , التبويب , الربط و التحليل .